

محمد سيد حاج | قصة سيدنا موسى مع فرعون كاملة | #خطب #محمد_سيد_حاج #رمضان

محمد سيد حاج

الحمد لله الذي خلق الكائنات وتفضل علينا بجوده والرحمات والذي ارسل رسوله بالهدى والبيّنات وعضده لمن انكر به بالمعجزات انزل التوراة والانجيل والذبور واتمها بالايات. علام الخفيات قاضي حاجات لا يعزب عنه مثقال ذرة في الارض ولا في السماوات. مجيب الدعوات. فائق الاصباح - 00:00:00

ومبّد الظلمات. والنظر الى وجهه الكريم نهاية الغايات. يسمع دبيب النمل وخافي الهمسات لا تختلط عليه اللغات يسمع ضجيج الاصوات على اختلاف اللهجات وتعدد العبارات على والنون الحاجات فلا يشغله سمع عن سمع. ولا تغلظه المسائل ولا يتبرم بالحاح الملحين. ولا - 00:00:38

دعاء الداعين ولا باستغفار المستغفرين ولا توبة التائبين. احمده سبحانه حمد الشاكرين والذاكرين واصلي واسلم على عبد الله المصطفى ورسول الله المجتبى ونبي الله المرتضى اله واصحابه ومن به مهتدى. عباد الله - 00:01:08

يقيني ان القرآن الكريم كتاب معجز ورسالة خالدة حوت الاخبار الصادقة والقصص المفيد والاحكام الراسخة لو اخذ به المسلمين عزوا ولو حكموا به عدلوا ولو قالوا به صدقوا. ومن اصدق من الله قبلا - 00:01:35

ومن اصدق من الله حديثا وانزلنا اليك الكتاب بالحق مهيمنا مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمننا عليه. فاحكم بينهم بما انزل الله. ولا تتبع اهواء وان هذا القرآن فيه من القصص المفيد. وفيه من الدروس والعبر. ما ينبغي ان تستلهمه - 00:02:02

امة وان تستفيده. وان القصص والنفوس تميل الى القصة. وتستهوئها الروايات. حكي قالوا جملة من القصص ولكنها كأنها تشخص واقعنا وتحكي مشاكلنا وتحل لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه - 00:02:30

كل شيء وهدي ورحمة لقوم يؤمنون فاقصص القصص لعلمهم يتفكرون. واليوم اريد ان اسلط الاضواء على قصة من اعظم قصص القرآن واجلها. واكثرها ذكرا انها قصة موسى عليه السلام مع فرعون. وان هذه القصة ترددت في القرآن كثيرا. حتى قال اهل التفسير - 00:03:00

كاد القرآن ان يكون موسى. انك لن تفتح سورة من السور الا وتجد في ثنايا وحنايا قصة موسى مع فرعون ومع بني اسرائيل. وان القرآن يقال انه كتاب اخر الزمان - 00:03:30

فكيف يستغرقنا بالقصص ومن هنا يكون الاعجاز ان القرآن حكي عن بني اسرائيل في فترة لم قل لبني اسرائيل مكانة ولكن الان العالم كله يتحكم فيه اليهود من خلال ما يملكون من وسائل - 00:03:50

اعلام واموال كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله ويسعون في الارض فسادا الله لا يحب المفسدين. من هو موسى عليه السلام؟ هو موسى ابن عمران ابن قاهث ابن عازر ابن لاوة. ابن يعقوب. ابني اسحاق. ابن ابراهيم على - 00:04:10

الله ورسولنا افضل الصلاة وازكى التسليم. ولد موسى عليه السلام في ظل اجواء من الطغيان من الفساد. ان فرعون علا في الارض. وجعل اهلها شيعة. اي قسموا الناس من اجل ان - 00:04:40

عليه حكمه وبالتالي كثير من ممن ينتهج الفرعونية. والمهم في قصص القرآن ان نعلم ان الفرعونية نهج ومسلك وخلق. وكثير من الناس يتشبث ويتصف باخلاق فرعون في عصرنا ولو اني ذكرت لك الالفاظ وعبارات فرعون - 00:05:00

تأكد ان هنالك من يتمثل بفرعون. ان فرعون علا في الارض. وجعل اهلها شيعة. قسمهم بيستغرقهم الجهل. ومن اجل ان ومن اجل ان يستمر طغيانه. علا في الارض وجعل اهلها شيعة - [00:05:30](#)

يذبح ابنائه ويستحيي نساءهم انه كان من المفسدين. وفرعون علم ان فتى من بني اسرائيل سيقضى ملكه على يده. فجعل يقتل الابناء من الذكور. ويستحيي النساء ان النساء بلا قتل وكان بنو اسرائيل هم الخدام في بيوت الاقضاء المصريين - [00:05:49](#)

في مصر انذاك وبالتالي لما عدم الرجال وقل الخدام والعمال رجع المأ الى فرعون حدثوه بان يقتل طفل ان يقتل في عامل الذكور وان يتركهم في عام. لعل الذين يتركوا يكونوا خداما عند - [00:06:19](#)

عند الفراعنة وولد هارون عليه السلام وهو يكبر موسى في العام الذي فيه العفو. وفي العام الذي يقتل فيه الاطفال من الذكور ولد موسى عليه السلام. وهنا التحدي. وبالتالي يقول الله عز - [00:06:39](#)

عز وجل ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض فنجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون. الامر الذي حجروه وخافوه ان يخرج فتى من بني اسرائيل يقضى ملك فرعون على يده اراد الله ان يولي فرعونها - [00:06:59](#)

هذا عيانا ترك موسى قتل فرعون الناس. وام موسى كانت تخاف على ولدها. واوحينا الى يا ام موسى ان اقذفه في التابوت فاخذ فيه في اليم فليلقه اليم بالساحل يأخذه عدو - [00:07:29](#)

قل لي وعدو له. والقيت عليك محبة مني. ولتصنع على عيني ولقد مننا عليك مرة اخرى اذ اوحينا الى امك ما يوحى ان اقذفه في ان اقذفه في اليم فليلقه - [00:07:49](#)

بالساحل ثم بعد ذلك قال القي موسى عليه السلام في التابوت. وقع التابوت في يد فرعون هذا تحدي عجيب. وهذا يري الامة واهم درس ينبغي ان يستفاد ان العناية الالهية غالبية - [00:08:09](#)

وان القدر الرباني مصنف. ونافذ وان الله عز وجل سلطانه كبير. وانه على كل شيء قدير يتربى فرعون يقتل الابناء. وبالتالي لما ذهب موسى مع الموت واصبح فؤاد ام موسى فارغا. من كل شيء من الدنيا الا من هم موسى. وان كادت لتبدي به - [00:08:30](#)

لولا ان ربطنا على قلبها لتكون من المؤمنين التحدي الاول ان موسى ولد في العام الذي يقتل فيه الذكور. وولد هارون في العام الذي يترك فيه الذكور. واراد الله ان يكون موسى نبيا وبالتالي حفظه وكلأه ورعاه ونصره وصانه ورفع - [00:09:00](#)

واعلاه واصطنعه ولما وصل التابوت الى اسيا وهي اسيا بنت مزاحم بن عبيد بن الريان بن الوليد والريان ابن الوليد هو ملك مصر الذي رأى الرؤية وفسرها له يوسف عليه السلام. وقال الملك - [00:09:28](#)

اثتوني به استخلصه لنفسه. اسيا من سلالتة. ولذلك كانت زوجة لفرعون مصر انذاك وبالتالي جئ به والقيت عليك محبة مني. ما رآه احد الا احبه قالت امرأة فرعون قرة عين لي ولك. عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا. وفرعون انهم - [00:09:52](#)

متكبر قال لها قرة عين لك. اما انا فلا حاجة لي به. يعني ممكن احتاج لطفل هو ملك وعنده اعدوا من الجنود. انت اذا رأيت الحديث عن الجنود ان فرعون وهامان وجنودهما كانوا - [00:10:24](#)

خاطئين لفرعون جنود. وكثير من الناس يغره عسكره. واجهزته وجنوده ولا يدري ان الامر بيد الله سبحانه وتعالى. والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون. موسى عليه السلام لما قال فرعون هذا - [00:10:44](#)

البلاء موكل بالمنطق. فعلا. قال لها اما انت فنعم. اما انا فلا حاجة لي به. وقد نفعها في الدنيا بالهداية وفي الاخرة بان دخلت الجنة بسبب اتباع موسى عليه السلام - [00:11:07](#)

وتأتي العناية الرابعة وحرمانا عليه المراضع من قبل. سبحانه الله يا اخي دي عناية وحفظ الهي بعد ان القته في اليم تتقاذفه تتقاذفه الامواج اذا به يصل الى بيت عدوه الذي - [00:11:28](#)

يقطر الابناء ويستحيي النساء. انه كان من المفسدين. وانه كان من العالين. وانه كان من المزرفين كل هذا في فرعون يبقى موسى في بيت فرعون. حرمت عليه المراضع قال تعالى واذ تمشي اختك - [00:11:52](#)

فتقول هل ادلكم على اهل بيت يكفلونه لكم؟ وهم له ناصحون ورددناك ورددناه الى امه كي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم ان وعد الله حق ولكن اكثر الناس لا يعلمون - [00:12:14](#)

وحرصنا عليه المراضع من قبل اذ تمشي اختك وفي القصص اذ قالت لاخته قصيه فبصرت به عن جنب. اي عن بعد. الاجنبي البعير من بعيد لبعيد فبصرت به عن جنب وفي طه - [00:12:36](#)

ورجعناك الى امك كي تقر عينها ولا تحزن واذا قتلت نفسا فنجيناك من الغم وفتناك فتونا ثم جئت على قدر يا موسى. اوليست هذه عناية وحرمانا عليه المراضع من قبل. وبعد هذا نشأ موسى عليه السلام واشتد عوده - [00:12:59](#)

في بيتي فرعون وقد رجع الى امه ترضعه وتأخذ عليه الهبال والجوائز والهدايا لانها ترضع من تربي في بلاط فرعون وهم لا يحلفونه الى ان خرج موسى عليه السلام من مصر لانه قتل قبطيا - [00:13:26](#)

لما دخل السوق وجد فيه رجلاان يقتتلان هذا من شيعته وهذا من عدوه رجل اسرائيلي ورجل قبطي استغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه فوكزه موسى ففضى عليه. ولم يكن هذا جرما لان - [00:13:53](#)

تبطي كان كافرا ولكن موسى قتله بغير اذن من ربه فقط وبالتالي يعلم ان ليس كل كافر يقتل. كما هذا فهم كثير من الناس ان اي كافر يقتل مباشرة ليس - [00:14:13](#)

وكل كافر يقتل وخرج موسى عليه السلام خائفا يتربق فلما ورد ماء مدينا حصلت قصته مع العبد الصالح وبعد ان اتم عشر سنين ذلك بيني وبينك ايما الاجلين قضيت فلا عدوان علي والله على ما نقول وكيل - [00:14:31](#)

وخرج موسى من مدين على قدر في الصحراء. واذا قال موسى لاهله امكثوا اني انست نارا. لعلي اتيكم منها بقبس او اجد على النار هدى فلما اتاها نودي يا موسى اني انا ربك فاخلع نعليك انك - [00:14:52](#)

ادي المقدس طوى. يوجد وادي في صحراء سيناء يسمى بوادي طوى. وانا اخترتك فاستمع لما يوحى لما رأى موسى عليه السلام النار هيأته كان جائعا وكان الظلام دامسا. وكان البرد قارسا. وكان موسى عليه السلام يلبس لعن من جلد - [00:15:15](#)

وكانت ثيابه بالية لكن الله اذا اراد ان يختار رسالة والله اعلم حيث يجعل رسالته وبالتالي اعداء الانبياء على مر الدهور والازمان جهلة. لانهم يظنون ان الحياة مظاهر وماديات. وبالتالي الصحفي - [00:15:42](#)

الدنماركي لما سئل عن النبي عليه الصلاة والسلام قال انا لا اعرف شي عن محمد. ام لم يعرفوا رسولهم امهم له منكرون حق لهم الا يعرفوه. لانهم في مدينة غارقة. ومادية زائفة. وحياة تتقلب - [00:16:05](#)

مظاهرها سوءا والحادا وانحلالا. وبالتالي ام لم يعرفوا رسوله. وبالتالي فهم له منكرون ان الذي لا يعرفك ينكرك. والانسان عدو ما يجهل. وقد اعترف هذا الصحفي انه لا يعرف عن حياة محمد شيئا - [00:16:29](#)

وبالتالي موسى عليه السلام كان بسيط في مظهره ولكن الله كلمه انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكري وان ساعة اتية اكاد اخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع - [00:16:50](#)

هواه فترداً وما تلك بيمينك يا موسى لما اختار الله موسى كان بسيط في هيئته. كان بسيط في شكله ولكن الله يختص برحمته من يشاء الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس. وخوطب موسى والقي عصاه. فلما رآها - [00:17:15](#)

كانها جان ولا مدبرا ولم يعقب يا موسى انه لا يخاف لدي المرسلون. يا موسى ولا تخف والعصا استحالت الى ثعبان عظيم. ما عظمه يحتز بسرعة؟ كانها جهل والجنان يضرب به المثل في السرعة. يقول لك لقيتهم شغالين شغل الجن - [00:17:41](#)

يعني بنوا البيت بسرعة يقول لك شغالين شغل الجن. الجن يضرب به المثل في السرعة. فلما رآها تهتز كانها جان كأنها جان ولى مدبرا ولم يعقب واره الله الايات وامره ان يذهب الى فرعون. اذهب الى فرعون انه طغى. قال رب اشرح لي صدري - [00:18:12](#)

وموسى تكلم مع الله مباشرة وكلم الله موسى تكليما وهذه دفعة ما بعدها رفعة وناديناه من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا. ووهبنا له من رحمتنا اخاه هارون نبيا وقال ربي اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقه قولتي واجعل لي وزيرا من اهلي هارون اخي - [00:18:40](#)

به ازري واشركه في امري. كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا. انك كنت بنا بصيرا. قال قد اوتي سؤلك يا موسى اذهب الى فرعون انه طغى. وقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى. قال ربنا انا نخاف ان يفرط - [00:19:19](#)

او ان يبغي قال كلا انني معكما اسمع وارى شئ عجيب. والله قصة موسى تعيد الثقة للنفوس بان لهذا الكون رب يحكمه لان كثير من الناس اهتزت ثقتهم فظنوا ان الامر بيد امريكا والكفار يفعل - [00:19:44](#)

ما يريدون. وربك فعال لما يريد سبحانه ربي موسى عليه السلام سوفذ بلا فرعون والغريبة ان ان موسى ذهب لوحده قومه مستضعفون وما امن لموسى الا ذرية من قومه على خوف من فرعون وملأه. يعني حتى بني اسرائيل لم يتعاطفوا معه - [00:20:12](#)

وقف موسى امام فرعون في بلاطه وفرعون يمتلك من الحكم والملك ما يمتلك ولم يستطيع فرعون ان يمس موسى بشعرة لقد ارسلنا موسى باياتنا وسلطان مبين كان معه من الله سلطان - [00:20:40](#)

كان فرعون يقول ذروني اقتل موسى. ومن معه يقول لك ضروري اقتل موسى ومن معه الله الحميد منو؟ ما تقتله القرآن يقول لهم كده فكوني شكله جبان والناس ماسكينه وهو ماسك في ناس يقولوا له فكوني فكوني يا علوه يعني كفكوني اتزوجوا - [00:21:00](#)

فرعون ولد فرعون والمسجد منو؟ يا اخي انت قلت انا ربكم الاعلى بيغلبك تقتل موسى ما تقوم عليه وسبحان الله موسى اعزب لكن ولقد ارسلنا موسى باياتنا وسلطان مبين. عنده سلطان من ربنا - [00:21:32](#)

لن يصلوا اليه وبالتالي انني معكما اسمع وارى المتعة في الحوار الذي دار بين موسى وبين فرعون. يطعى متعة عجيبة. لما ذهب موسى الى فرعون هل اتاك حديث موسى؟ اذ ناداه ربه بالوادي المقدس طوى - [00:21:54](#)

اذهب الى فرعون انه طغى وقل له هل لك الى ان تزكى؟ واهديك الى ربك فتخشى؟ فاراه الاية الكبرى فكذب وعصى قال فرعون اوليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي - [00:22:26](#)

وان فرعون رد بعبرة موجودة في مجتمعات الناس ام انا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد انا احسن منهم وبالتالي الفرعونية مذهب. فكثير من الناس عندهم تعالي وتكبر في غير محله. وبالتالي اقتبس - [00:22:48](#)

من فرعون يقول لك انا افضل منه. ده ان هؤلاء لشرذمة قليلون. ده كلام فرعون. شف عبارة فرعون. وانهم لنا وانا لجميع الحاضرون. فرعون قال دي القلة قال قلة ما ما ما يلتفت اليهم. ان هؤلاء - [00:23:11](#)

الشرذمة قليلون وانهم لنا لغائضون. نفس العبارات صداها يتردد في مجتمعات المسلمين فرعون يقول ام انا خير من هذا الذي هو مهين؟ ولا يكاد يبين. يضحك ويسخر من موسى. وبالتالي - [00:23:31](#)

اذا سخر ساخر من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله له لقد استهزا برسلك من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزئون. موسى عليه السلام ضحكوا منه - [00:23:51](#)

ام انا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين واحيانا قال له الم نربك فينا وليدا ولبثت فينا من عمرك سنين الان لو في شخص الناس كانوا عارفين - [00:24:10](#)

لا يتركه الناس. يقول له انت نسيت الزمان دا كله شنو نسيت القعدات معنا قلت اعمل لنا فيها خلاص مولانا بعد ما كملته كله تطلع لنا فيها كمان عامل لنا فيها اه الله قال والرسول قال - [00:24:31](#)

ثوبه ما في ولا شنو؟ قال فعلتها اذا وانا من الظالمين. وفررت منكم وفررت منكم لما خفتكم. فوهب لي حكما اذا قال له الم نربك فينا وليدا؟ يا اخي في ناس بلا تكبر. كان قلت الله قال الرسول قال يا اخي انا شفتك. يا اخي على - [00:24:49](#)

الرسول قال شلتي اي رأيك في كلام الله والرسول شنو دخل له انت كلام الله والرسول يقول لك كنت انت الشارع لما يقول لك تلعب في الشارع قال لي اي كان بيلعب في الشارع وبقى عالي انت ضده ولا رايك شنو يعني؟ لا تلقى زي فرعون ولا شنو - [00:25:12](#)

فرعون الا فرعون. لكن في ناس بشبهوا فرعون فرعون فيه حاجات الم ن ربك فينا وليدا؟ ولبثت فينا من عمرك سنين وفعلت فعلتك التي فعلت يخدموا نفس الكلام نفس انا اسوي لك نسيت ايام زمان؟ لما نسيته قل لهم ما نسيته في شنو - [00:25:32](#)

كنت مدير وكبير والله تاب علي. انت ضد الموضوع دا ولا شو ؟ يعني عشان انا كنت مجرم وبيجيه زول كويس. كان العميد بيقول مرتي اخد بها يعني! يا اخي قلت لك الفرعونية! يا اخي القرآن ده - [00:25:56](#)

عجيب خلاص وقال موسى قال من ربكما يا موسى؟ شف الاجابة. قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى. قال فما بال القرون الاولى؟ قال علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى - [00:26:10](#)

نقاش عجيب. لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر للناس. واني لا واني لاظنك يا فرعون مثبورا النقاش مستمر فرعون لجأ الى تزيين باطله. وده برضو الان موضوع. والحديث عن الوطن. دائما اهله - [00:26:30](#)

الطغاة والظلمة لما يحاصروا يتكلموا عن الارض والتراب والوحدة الوطنية والكلام الفارغ ده فرعون قال نفس الكلام ان هداني لساحران يريدان ان يخرجاكم من ارضكم الارض وتر حساس بيضربوا عليها الناس ديل. من ارضكم بسحرهما - [00:27:00](#)

ويذهبا بطريقتكم المثلى. والله انا استغربتكم. طريقتكم المثلى الان الناس ممكن يقضوا على خصومه ويسلقون يقول لك ضد الثورة. يا اخي الثورة دي منزرة شي عن شنو بقى ضد الثورة. يقول لك ضد الثورة - [00:27:30](#)

واعداء الثورة ومعارف الثورة. يا اخي دي ثورة شنو دي يقول لك الثورة قال فرعون ما اريكم الا ما اراه ناس كتار قالوا الكلام ده. ناس كتار عشان اوريك انه القرآن لما بيتكلم عن فرعون لم يتكلم عن حقبة زمنية. انما كان - [00:27:52](#)

تكلم عن نفس بشرية. انسانية تختلج فيها المشاعر المختلفة. من الكبر والتواضع. ما اريكم الا ما ارى اولم يقل حكام المسلمين هذا لشعوبهم؟ ما اريكم الا ما ارى. وما اهديكم الا سبيل الرشاد - [00:28:16](#)

عنده فرعون قال اني اخاف ان يبديل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد. يا سلام! والله حاجة غريبة! فرعون يتكلم عن الفساد. يقول لك الفساد والمفسدين والله تقول القرآن ده حق. يعني زاته كانه مشاكل البشرية تتكرر. فرعون يقول - [00:28:39](#)

اني اخاف ان يؤذروني اقتل موسى ومن معه. اني اخاف ان يبديل دينكم. هو في دين؟ هو قال دينكم ما علمت لكم من الهه غيري؟ اوليس لي ملك مصر؟ انا ربكم الاعلى - [00:29:13](#)

بحشرة فنادق فقال انا ربكم الاعلى. والله يا اخوانا شيء غريب. قال انا مش مستغرب. قال اني اخاف ان يبديل دينكم او ان يظهر في الارض فساد وبالتالي يرون ان الصلاح فساد. وان الخير شر وان الحق باطل. على حسب رؤيتهم هم. هل يمكن ان يظهر موسى الفساد - [00:29:35](#)

فرعون يقول لقومه اني اخاف ان يبديل دينكم او ان يظهر في الارض فساد. قال اهل التفسير متهمون صار فرعون واعظا شيخ الفساد والمفسدين ونحن ضد المفسدين والمفسدين الذين يريدون ان يفعلوا معارك - [00:30:04](#)

الاوتار التي ضرب عليها فرعون الارض ان هذا من ساحران يريدان ان يخرجاكم من ارضكم بسحرهما والفساد ان يظهر في الارض الفساد. والدين القديم والتمسك به اني اخاف ان يبديل دينكم. ان هذه المحاور - [00:30:29](#)

لا زالت موجودة واستمر الحوار وقال فرعون للملأ الكبراء الذين حوله الا تستمعون واشاروا اليه قالوا ارجه واخاه وابعث في المدائن حاشرين. يأتوك بكل سحار عليم من جميع المدائن جاؤا بالسحرة. فجمع السحرة لميقات يوم معلوم - [00:30:52](#)

وقال له فرعون لموسى اخبره ان بينه وبينه موعدا لا نخلفه نحن ولا انت مكانا سوى. قال موعدكم يوم الزينة وان يحشر الناس ضحى والله الاكيد يا اخي ده موقف طبعاً قالوا بعض الناس قالوا في المدائن حاشرين من مصر - [00:31:32](#)

جابوا السحرة من دنبله في ناس قالوا موسى بنبلاوي يا اخي موسى ابن عمران ابن قاهر ابن عازر ابن الهوى ابن يعقوب امكن تكون امه كونغلاوية قالوا. امه ذات اسمها ايا نخت. يا زخت ما عندها علاقة بالدونالدو. ولا بنقول - [00:31:59](#)

قاعد في مصر وان كان في حديث النبي عليه الصلاة والسلام وصف موسى رأيت موسى رجلا طوالا جعدا كانه من رجال شنوءة جعلد معناها جسمه مكرمش. جعدن معناها مكرمش. جسمه - [00:32:32](#)

وفيه طول عليه السلام موسى عليه السلام جمع له السحرة قالوا لفرعون ائن لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبيين؟ قال نعم. وانكم اذا لمن المقربين. قالوا يا موسى اما ان تلقى - [00:32:57](#)

واما ان نكون نحن الملقين. قال القوا فلما القوا سحروا اعين الناس واسترهبوهم وجاؤوا بسحر عظيم وخيل اليهم من سحرهم. انها تسعى طبعاً المتوقع ان يلقي موسى عصاه. تتحول الى ثعبان مثل ثعابينهم. لكن الغريب فالقى موسى عصاه - [00:33:16](#) فإذا هي تلقف ما يأفك عصا موسى لقت جميع العصي والحبال. وعادت عصا كما كانت السحرة اصحاب صنعة بيعرفوا السحر. علموا ان الامر ليس سحرا. وهذا من المواقف الايمانية القوية - [00:33:43](#) في قصة موسى عليه السلام فالقى السحرة سجدا. قالوا امنا برب موسى وهارون هذا في الاعراف ووقع الحق وبطل ما كانوا يعملون. فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين. والقي السحرة ساجدين. قالوا امنا برب - [00:34:07](#) موسى وهارون قال امنتم له قبل ان اذن لكم والله يصير عندنا مجرم اجرام قال ان هذا لمكر مكرتموه في المدينة لتخرجوا منها اهلها. يبضرب على الشعوب على اوتار حساسة. كان قال لهم الناس ديل بقوا يطلعوكم - [00:34:31](#) الناس بيقفوا معهم يا اخي فرعون ده خطر خطر الكفر عشان كذا قال الفريق المصري قالوا عن ابناء الفرائض قال وانتصر ابناء الفراعنة على الكاميرون ولا شنو كذا ما اعرف كان يا اخي ليه ابناء الفراعنة يا اخي - [00:34:51](#) يعني زاته يقول لك ابناء يا اخي يا اخي. يا اخي الفرعون ده من السوء بمكان. يا اخي ابو جهل الرسول قال الو فرعون هذه الامة يعني نحنا زاتنا فينا فرعون اللي هو ابو جهل. من السوء والعناد. يا اخي فرعون دا مجرم اجرام - [00:35:17](#) بعدين عشان اوريك سلطان ربنا السحرة فلو قطعن ايديكم وارجلكم من خلاف. موسى واقف انا مستغرب ما قدر يهبش موسى ده نهائي يا اخي والله اللي بيايد ربنا ده. يا اخي ده اليوم كلنا انني معكما اسمع وارى - [00:35:36](#) ما بقدر ولقد ارسلنا موسى باياتنا وسلطان مبين. الى فرعون وملأه. بسلطان والله سلطان ربنا ده السحرة هم موسى قال لي انت لم تساوي حاجة. خلي السحرة المساكين قتل السحرة وخلوا موسى ما قدر - [00:36:00](#) موسى ده مرسل ربنا. ما بيقدر يحبش نهائي. شفت ايده بيقدر يخطه فيها. يحطها في موسى عليه السلام. عشان كده وموسى ما شال اي حاجة. غير عصايتيه دي لكن فرعون في قرارات نفسه جحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا. عارف - [00:36:24](#) ان موسى ده خطر. بيقول حسرة كان جيت عليه يفك فيني العصاية دي تقوم تبلعني ذات فرعون مش فرعون خايف ما قادر يمشي على نهائي لو قطعنا ايدي ارجلكم من خلاف ولاصلبنكم في جذوع النخل. ولا تعلمن ايننا اشد عذابا وابقى. انا والله - [00:36:44](#) استغربت استغربت جدا لايمان السحرة. ايمان دقائق. دقائق ما في. صار ايماننا راسخا شامخا كالجبال. بعض المفسرين قال بدأ الخوف والايمان يدب في نفوس السحرة لما قالوا اما ان تلقي واما ان - [00:37:07](#) نحن الملقين. خايف. ارمي طوالي ما لك شو ؟ تقول له ما ترمي طوالي ايمان عجيب. قالوا والذي فطرنا لا اله الا الله محمد رسول الله. يا اخي ده ايمان! دمت عند ذاته. يا اخي نحن مما الله خلقنا مؤمنين. كانت دسرتين - [00:37:28](#) قال لي غير رأيي بغير رأيي. صوتين بس بس كانت في صوتين بغير رأيي. خلي يده كهربا اظافيرينه زي ما بيعملوا اجهزة الامن في الدول الاسلامية قال يعلقوه في المروحة اسمها طيارة قامت - [00:37:53](#) يعني زاته بخوفه الناس وبرهبوهم الناس ذئب قالوا والذي فطرنا لن نؤثر على ما جاءنا بذا البيئات. والذي فطرنا فاعطنا ان تخاف. انما تقضي هذه الحياة الدنيا ان امنا بربنا ليغفر لنا خطايانا. وما اكرهتنا عليه من السحر. والله خير وابقى. ووعظ - [00:38:13](#) فرعون انه من يأتي ربه مجرما فان له نار جهنم لا يموت فيها ولا يحيى. ومن يأتي مؤمن قد عمل الصالحات فاولئك لهم الدرجات العلا صمد صمدوا على ايمانهم قصة موسى شيقة - [00:38:45](#) وسبب انها شيقة. ان الذي حكاها رب العالمين في اجل كتاب وفي افضل رسالة وهذا يدل على ان القرآن وان الدين الاسلامي يحترم الانبياء كافة امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله - [00:39:04](#) لا نفرق بين احد من رسله نحن نحترم انبياء الله. ولكن السفلة من الخلق يعتدون على انبياء الله وعلى حرمان الله. وبالتالي قصة موسى ممتعة وشيقة. اسأل الله تعالى ان يعلمنا ما جهلنا وان يذكرنا ما اوصينا انه ولي ذلك والقادر عليه. صلى اللهم - [00:39:31](#) وسلم وبارك على نبينا محمد اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه

بدأت القصة تسير نحو نهاياتها بعد ان امن السحرة - 00:39:55

وقتلوا مكث موسى عليه السلام عند بعض المفسرين اربعين سنة. فيها اخذ الله فرعون بالسنين ونقص من الاموال والثمرات والضفادع والقمة والجراد والدم والطوفان ايات وموسى يوم مكة مع بني اسرائيل. ولم يغير شيء وقال انذاك لبني اسرائيل اجعلوا بيوتكم قبلة - 00:40:18

وقالوا قد اودينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا. قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم فينظر كيف تعملون وكان موسى ينتظر الاذن من الله بالخروج من مصر الى بيت المقدس - 00:40:53

فاذن الله عز وجل واوحينا الى موسى ان اسري بان اسري بعبادي انكم متبعون خرج موسى ببني اسرائيل من مصر فاتبعوهم مشرقين ونادى موسى ونادى فرعون في المدائن حاشرين. ثانية ما من فارس الا وجاء - 00:41:12 حتى قيل انهم ربما كانوا الف الف معه مئة الف خير بهم. كلها سوداء. لون واحد. وده فيه رهبة. جاب ولد اولاد مدرسة كلهم لابسين لبس واحد. انت بتري المنظر ده عنده وقع في النفس. لكن لو جابوا لك اي زول لابس حاجة نار تقع في نفسك. كلهم راكبين خيل - 00:41:40

لون وحدة. فاتبعوهم مشرقين ربنا قال فاخرجناهم من جنات وعيون وكنوز ومقام كريم. كذلك واورثناها بني اسرائيل فاتبعوهم مشرقين. يعني خرجوا من مصر شرقا. الى الصحراء الى صحراء سيناء واعترضه البحر - 00:42:04 اختلف اهل التفسير في البحر هل هو النيل ليس هو النيل هل هو البحر الاحمر؟ الراجح انه البحر الاحمر. لكنه لسان من البحر الاحمر ليتجاوز هذا اللسان يمشي على حسب ما امره الله عز وجل. واصطدم موسى بالبحر - 00:42:30 وفرعون من ورائه القرآن يصور هذا المشهد في عبارات بليغة فلما تراءى الجمعاني قال اصحاب موسى انا يا سلام يوم ان يستشعر الداعية حفظ الله ومعيته له. قال كلا ان معي ربي سيهدين - 00:43:02

اصطدموا بالماء بحر وفرعون خلفهم قال كلا ان معي. اللطيفة لم يقل معنا لان الله على الحقيقة معه هو. اما البقية عبارتهم انا لمدركون تدل على ضعف الايمان واليقين لذلك قال كلا ان معي - 00:43:33 ربي سيهدين فاوحى الله الى موسى ان اضرب بعصاك البحر. فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم وضرب الله لهم في البحر اثني عشر طريقا في البحر يبسا لا يخاف موسى دركا ولا يخشى - 00:44:01

ودخل موسى المفترض فرعون اجى يقف كده يقول والله يا اخي موسى ده على حق العصاية والثعبان وتربة ورييته انا. كلهم ما قدروا يرضعوه. رضعته امه الحقيقية وجتان وما قدرت اسوي له حاجة. والبحر قدامه - 00:44:24 المفسرين استغربوا جدا اتدخل فرعون البحر دشنه. يعني كان مفروض يقتنع. اقل شيء كان ساحر. يقول ده اظن بيديله ستين دقيقة. ده لو عقله. يعني بعد الشر ده كله مفروض فرعون ما يخش - 00:44:53 والله في عنا حاجة محيرة. ما موسى خشن موسى خشل انه ضرب البحر بعصايته. انت اللي بدخنه شنو تم غيبان ومطرطش حقه تجيب كده تتأمل ولو شايل موبايل تاخذ لك صورة بالموبايل وترجع - 00:45:15

ما في حاجة بتخليك تخش اصلا. لكن في شيء خذلان الله له ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم. فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم. قال ابن عباس ادخل فرعون اليوم مع ما رأى من اية ومعجزة باهرة نفسه الكافرة وسجيته الفاجرة - 00:45:37 ادخلوا نفس الكافرة. وسجيته الفاجرة ولما خرج موسى وقبل ان ان يدخل فرعون اراد موسى ان يضرب بعصاه البحر ثانية قال له ربه اترك البحر رهوا انهم جند مغرقون. ده يضرب البحر يرجعه ثاني. ربنا قال دي ما شغلتك. امشي انت - 00:46:05 عليه علينا ودخل فرعون ولما دخل جنود فرعون جميعا اطبق الله عليهم اليوم يخدع حكيك للخواجات بيصدوني ما ناس ما بيعرفوا جهة القرآن ولا بيعرفوا حاجة. بالله في يوم من الايام ربنا فتح البحر ده - 00:46:32

فاتح وهيقوم ممكن يفتحه ثاني. البحر يجري بسرعة السبعمية وعشرين كيلومتر في الساعة البحر في توسينامي جرع سرعته كانت بسرعة السبعمية وعشرين كيلو متر في الساعة موية بس دمرت على الشاطئ الف وتسعة وعشرين كيلو متر - 00:46:54

يعني من هنا لحد بورسودان. ده كله انتهى. في لمح البصر. البحر كيف؟ ما بيفتحوا لموسى كيف؟ وعانى اصريت اقصد الصوت موسى لانه الناس صاروا ماديين شديد. فبالتالي لابد ان تحدث ان نحدث - [00:47:25](#)

لأنفسنا هزة في عقولنا وتصوراتنا ان هنالك امور جرت في هذا الكون عجيبة بالله فاتبعوهم مشرقين لهلاكهم فاغرقناه وجنوده في اليم واستخف قومه فاطاعوه انهم كانوا قوما فاسقين. فلما اسفونا انتقمنا منهم - [00:47:46](#)

وفي اية فاخذناه نكالا فقال انا ربكم الاعلى فاخذه الله نكالا الاخرة والاولى ان في ذلك لعبرة لمن يخشى والله شيء عجيب. اغرق فرعون. وفرعون في الغرق الحديث في الصحيح الجامع الصغير. قال جبريل لرسول الله صلى الله عليه - [00:48:19](#)

وسلم لو رأيت لي وانا اخوض بجناحي في البحر اخرج الطين ادسه في فم فرعون حتى لا يطلق الشهادة فتدركه رحمة الله لانه جبريل كان غضبان من فرعون ده غضب - [00:48:45](#)

يا اخي فرعون ده يغضب الناس دي كلها. قال لمن داري يموت فلما ادركه الغرق. قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل الان وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين. فاليوم ننجيك ببدنك ولتكون لمن خلفك اية - [00:49:04](#)

ان كثيرا من الناس عن اياتنا لغافلون والله شيء عجيب. طلع فرعون بجسده عشان ما يقولوا البقية انفطروا. يقولوا فرعون مشى ويبجي راجع كما يقول الرافضة واهلك من فرعون في يوم عاشوراء - [00:49:30](#)

وكان ذلك في يوم العاشر من محرم قبل سنين طويلة لا يعلم مداها ولا يعلم عددها الا الله جل جلاله ونحن اولى بموسى منهم. ولذلك نصوم عاشوراء البارحة في مثل هذا اليوم اهلك الله فيه اعظم طاغية. والدروس المستفادة ان عواقب الطاغين - [00:49:55](#)

ان نهايات المفسدين واضحة ان في ذلك لعبرة لمن يخشى سلفا للاخرين. تركه الله علامة للناس ثانيا جلد والصبر وقوة الانبياء في الحق. اخي موسى ده والله قوي. قوي قوة شديدة - [00:50:23](#)

جلد وقوة الانبياء في الحق. ثالثا ان النجاح وان وان اخر الامر يفرح فيه اهل الايمان والتقوى ان اهل الايمان والتقوى هم الذين يفرحون في الاخرة. وان العاقبة للمتقين عاقبة للتقوى. وهذا يحتاج الى اليقين والى صبر والى جلد. والفائدة الرابعة ان الفرعونية مذهب - [00:50:47](#)

ومسلك وخلق يتردد عشرات المرات ومئات المرات على السنة الناس وموجود في مجتمعاتنا هناك نهج وسلوك تعاليا وتكبيرا وافسادا وظلما وبطشا وان فراغنة عصرنا شارون والله شارون ده والله اية - [00:51:21](#)

وبيع اسلحته النووية والدنيا دي كلها يخوفها حتى امريكا امريكا عبيد الصهيونية دي قاعدة لازم تاخذوها. امريكا عبيد للصهيونية ده كله عشرين عملية افتح راسه. وقف الدم. وتوقفه انت دا ما الله قادر ينتقم منه - [00:51:49](#)

كان في الجرم كان بيبقى رمز زي فرعون فاليوم ننجيك ببدنك. بس بس راقد كذا قال لك هيخليك راقد كويس؟ وما يقدر يعمل اي حاجة يجيبوا خبر قال حرك صباعه قال - [00:52:16](#)

بس لما نحرك صباعه يجيبوا خبر اليوم ننجيك ببدنك يا فرعون عصرنا يا مجرم. يا سفاق يا سفاح اتظن ان الكون خلي من اله يحكمه؟ ورب يدبر امره قائل فوق عباده - [00:52:37](#)

فاليوم ننجيك ببدنك ولتكون لمن خلفك اية. خلي وسائل الاعلام كلها تصورك. ويجي بكرة يا اخي مغض عينك يا مجرم ولتكون ومن خلفك اية ولكن ما في زوج يؤمن وان كثيرا من الناس عن اياتنا لغافلون - [00:53:01](#)

وبشر فرعون صغير شاروخ فرعون كبير ودا فرعون اصغر منه شوية سفاحين وسفاكين يحتلوا ديار المسلمين وينتهك اراضيه. يا اخي الفرعونية موجودة عشان ما تقول دي قصة قديمة والقصة انتهت ونحن ما لنا وما القصة. القصة اقسام بالله. مش دي قصة فرعون مع موسى؟ تقريبا يكون عندها ثلاثة الف سنة - [00:53:19](#)

اقسم بالله كأنها حاضرة اليوم اذا اعداد القرآن موسى مع فرعون. عشرين مرة. كانك لاول مرة تسمع بها. وكأنك ما سمعت بها من ذي قبل وكل يوم تتفجر فيها معاني وفوائد وعبر ودروس يمكن ان تستفيد منها الامة. اسأل الله تعالى ان يرد الجميع - [00:53:48](#)

دعا اليه ردا جميلا. اللهم انا نسألك باسمائك الحسنى وصفاتك العلى وبعلمك الغيب. وبقدرتك على الخلق وبانك انت الله لا اله الا انت

انت اهلكت فرعون وانجيت موسى. اللهم اهلك كل من طغى وتجبر من الكفرة والمجرمين - [00:54:11](#)

سفاكين ومصاصي الدماء. اللهم من اراد اسلامنا ومسلمينا ونبيك بسوء وكتابنا بسوء. اللهم ارنا فيه عجائبنا قدرتك يا من انجيت موسى واهلكت فرعون. اهلك فراعنة عصرنا كما اهلكت فرعون موسى يا رب العالمين - [00:54:31](#)

اللهم يا مولانا ويا الهنا ويا سيدنا ويا خالقنا ويا رازقنا من اراد الاسلام والمسلمين بسوء اللهم فاجعل تدبير سيره وتدميره يا رب العالمين. اللهم ان اليهود طغوا وتجبروا. اللهم فارنا فيهم يوما اسودا كيوم فرعون - [00:54:51](#)

وامانة وابي ابن خلف يا من لا يعجزك شيء. اللهم ارحمنا انا الى رحمتك فقراء. واغننا بها عن رحمة من سواك صلى اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد اله وصحبه وسلم - [00:55:11](#)